أسلوب أداء مجلد " أغنية الصيف الآخر" "Comptine d'un autre ete"
لآلة البيانو عند يان تيرسين Yann Tiersen

م. د/ وائل كمال أحمد محمد *

مقدمة البحث :

تلعب الفنون بوجه عام دوراً أساسياً فى تهذيب الإنسان وتنمية إحساسه بالجمال ورفع مستوى تذوقه ، وكذلك الإرتقاء إلى أعلى درجات الثقافة ورفاهية الحس ، فكما قدم العلماء والفلاسفة والمفكرون للإنسان الكثير قدم أيضا الفنانون والمبدعون الكثير للإنسانية ، فتركوا تراثاً خالداً بقى على مر العصور يثرى وجدان الإنسان.

وتعد الموسيقى لغة فى مركز الصدارة بين الفنون الأخرى لإنها أسمى وأبلغ من اللغات التى يتخاطب بها الإنسان ، فهى سريعة النفاذ إلى الوجدان والعواطف لما لها من قوة تعبيرية تصل إلى أعماق النفس البشرية ، وتأثير سحرى لا يتوافر فى أى فن آخر.[١]

والمتتبع لتاريخ الموسيقى الأوروبية خلال العصور المختلفة يكتشف أن هذه الموسيقى عاشت فى تغيير مستمر ونمو مطرد نتيجة للمحاولات المستمرة من جانب المؤلفين الموسيقيين الرواد ، لإكتشاف إمكانيات جديدة فى التعبير الموسيقى والخلق الفنى المتفق مع شخصية الفنان.[٢]

وقد تميز القرن العشرين بتعدد مذاهب التأليف الموسيقى ، فقد شهد تضارب الرومانتيكية المتأخرة مع بعض من التيارات الجديدة مثل (التأثيرية Impressionism ، التعبيرية Expressionism ، الدوديكافونية Dodecaphonic ، والكلاسيكية الحديثة New Classic) وذلك كنوع من التمرد على الرومانتيكية وجعل الموسيقى ملائمة لروح العصر ، وذلك بإستخدام العناصر الموسيقية والهارمونية الحديثة والإيقاعات الحرة أو المتعددة مثل الإيقاع الواحد الذى يسمع طوال المؤلفة.[٣]

ويعتبر يان تيرسين Yann Tiersen من أبرز المؤلفين المعاصرين الذى إنتشرت أعماله مؤخراً لتميزه الفنى فى التأليف الموسيقى ، فله العديد من المؤلفات الموسيقية الشيقة والجاذبة لقطاع كبير من دارسى آلة البيانو ، وسيقوم الباحث بدراسة وتحليل بعض هذه المؤلفات من مجلد

---

* مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة .

[١] **عزيز الشوان** : الموسيقى تعبير نغمى ومنطقى ، القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، سلسلة الفنون ، ٢٠٠٥ ، ص ١١، ١٢

[٢] **عواطف عبد الكريم** : موسيقى القرن العشرين ، محيط الفنون ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ٣٢١ بتصرف

[٣] http://www.chesternovello.com/default.aspx?tabld=٢٤٤&state-٢٩٠٥=٢&composer/٠٦/٠٤/٢٠٠٨ .

" أغنية الصيف الآخر" لإبراز أسلوب أدائها ومحاولة تذليل الصعوبات الفنية التى قد تصادف الدارسين أثناء الأداء.

مشكلة البحث :

يهتم الباحث بدراسة وتحليل مؤلفات البيانو الغير متداولة فى مجال تدريس البيانو ، إيمانا منه بضرورة إتساع المعرفة فى هذا المجال على مستوى السنوات الدراسية المختلفة ، ومن هذا المنطلق إختار الباحث مؤلفات البيانو عند يان تيرسين Yann Tiersen كنموذج من المؤلفين المعاصرين والذى تتميز مؤلفاته بالألحان الشيقة ذات المهارات التكنيكية الجيدة والمحببة لدى الدارسين رغبة منه فى إثراء فرصة الإختيار لدى الطلاب فى المناهج الدراسية الخاصة بآلة البيانو.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى

- التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين.
- التعرف على الصعوبات الأدائية فى هذه المؤلفات.
- وضع تمارين وإرشادات عزفية قد تساعد الدارس للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلفات.

أهمية البحث :

- تقديم نموذج للتأليف المعاصر لآلة البيانو لإثراء وتوسيع فرص إختيار الدارسين لهذه المؤلفات.
- رفع مستوى أداء الدارسين وذلك بتذليل صعوبات الأداء التى قد تعوق الأداء الجيد.

تساؤلات البحث :

١.ما الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين.

٢.ما الصعوبات الأدائية التى قد تواجه الدارسين أثناء العزف.

٣.ما التمارين والإرشادات العزفية لتذليل تلك الصعوبات.

إجراءات البحث :

- **منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى ".
- **عينة البحث :** يحتوى مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين على ستة مؤلفات ، إختار الباحث منها ثلاثة مؤلفات (بعد الظهر L'apres-midi ، على الخط Sur le fil ، فالس إميلى La valse d'Amelie) كعينة منتقاه للبحث تتسم بالتنوع فى الأفكار

- **أدوات البحث :**

- مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين.
- تسجيلات صوتية لعينة البحث.
- إستمارة تحليل تشمل (السلم . الميزان . الصيغة . السرعة . النسيج . المصاحبة . الطول البنائى).
- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة والخبراء فى مدى ملائمة عينة البحث مع مستوى الطلاب بالفرقة الثالثة والرابعة بالكليات المتخصصة.

مصطلحات البحث :

أسلوب الأداء (Performance Style)

هو اللون المميزة للعمل الموسيقى ، والذى يعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذى يريد المؤلف أن يوضحة العازف بالتكنيك الجيد والتعبير المميز لأسلوب العصر الذى ينتمى إليه.[١]

الأداء الجيد (Good Performing)

هو الأداء الذى إذا إستمعت إليه الأذن الواعية تستطيع أن تدرك ببساطة أسلوب المؤلف ، وطابع المؤلفة معبراً عن كل عناصر الجمال فى العمل الموسيقى ، وذلك من خلال عزف هذا العمل أياً كانت الآلة التى يُعزف عليها ، وأياً كان نوع المؤلفة ومدى بساطتها أوتعقيدها.[٢]

الصعوبات التكنيكية (Techniqual Difficulties)

تقنية عزف البيانو تتركز فى عدة عناصر عزفية منها السلالم ، الأوكتافات ، الأربيجات ، الزخارف اللحنية ، القفزات ، ترقيم الأصابع ، والدواس ، وكل عنصر من هذه العناصر يمكن أن يمثل مشكلة تعوق الدارس أثناء العزف ، ولا بد من المرور بعدة مراحل مختلفة من التدريب المستمر حتى يمكن أن يجتاز تلك المشكلة أو الصعوبة.[٣]

وينقسم البحث الى جزأين:

أولاً : الإطار النظرى ويشمل

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

---

[١] **Aple Willi:** Harvard Dictionary Of Music , (٢ nd ed.) , London , Heinemann Book's , ١٩٧١ , P. ٣٠ .

[٢] **Grygory Sander :** On Piano Playing , Schirmer Book's A Division of Mac Millan Publishing Coling , New York , ١٩٨٠ , P. ٤ .

[٣] **فتحية محمد فايد :** تكنيكيات مبتكرة من الألحان المألوفة لدارس البيانو ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٩ .

- نبذة عن يان تيرسين Yann Tiersen .

ثانيا : الاطار التطبيقى ويشمل

- دراسة وتحليل عزفى لعينة البحث من مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين .

أولاً : الإطار النظرى

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان : " دراسة مقارنة بين المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز و إيريك ساتى للبيانو "[١]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز و إيريك ساتى للبيانو مع وجود دراسة مقارنة فنية بين المدرستين والتى قد تساعد الدارس على أدء مؤلفاتهما بطريقة صحيحة، كما تناولت تلك الدراسة أهم أعمال تلك المدرستين.

تعليق الباحث :

أتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى تناولها لموسيقى المدرسة الفرنسية، وإتباع المنهج الوصفى " تحليل محتوى " ، وإختلفت معه فى تناولها لأسلوب كلاُ من المؤلف الأمريكى تشارلز إيفز والمؤلف الفرنسى إيريك ساتى، بينما يتناول البحث الراهن دراسة أسلوب المؤلف الفرنسى يان تيرسين.

الدراسة الثانية بعنوان : " أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين "[٢]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص وسمات دراسات البيانو عند سكريابين ، وتحديد الصعوبات التكنيكية والتعبيرية لبعض هذه الدراسات ، وإقتراح الوسائل والحلول والإرشادات المناسبة لتذليل ما بها من صعوبات للوصول إلى الأداء الفنى المطلوب.

تعليق الباحث :

أتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى التعرف على الخصائص والسمات فى بعض مؤلفات البيانو، وتحديد الصعوبات التكنيكية والتعبيرية، وإقتراح الوسائل والحلول والإرشادات المناسبة لتذليل ما بها من صعوبات للوصول إلى الأداء الفنى المطلوب، وإختلفت معه فى تناولها لأسلوب سكريابين، بينما يتناول البحث الراهن دراسة أسلوب المؤلف الفرنسى يان تيرسين.

---

[١] **جيهان عبد الباسط** : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧ .

[٢] **يونس محمود محمد بدر** : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

الدراسة الثالثة بعنوان :

" Gyorgy Ligeti's Piano Etudes , A Polyrhythmic Study "

"دراسة الإيقاعات المركبة فى دراسات البيانو عند جورجى ليجيتى " [١]

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الإيقاعات المركبة التى توجد فى دراسات البيانو عند جورجى ليجيتى ، والتى جاءت متأثرة بالموسيقى الأفريقية وإتخذت نموذج إيقاعى ذات صيغة متكررة مثل صيغة الأستيناتو ، وتحديد الصعوبات التكنيكية وكيفية التغلب عليها.

تعليق الباحث :

أتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى إتباع المنهج الوصفى " تحليل محتوى "، ومحاولة تذليل بعض الصعوبات الأدائية التى قد تصادف الدارسين أثناء الأداء ، وتختلف مع البحث الحالى فى قالب المؤلفات الموسيقية وكذلك من قام بتأليفها.

نبذة عن يان تيرسين yann tiersen (١٩٧٠ ـ) :

مؤلف موسيقى فرنسى ولد فى برياتى ، شمال غرب فرنسا فى ٢٣ من يونيو عام ١٩٧٠ م لعائلة فرنسية ذات أصول نرويجية وبلجيكية ، بدأ العزف على البيانو وهو فى الرابعة من عمره ، والكمان وهو فى سن السادسة ، وتلقى تيرسين التدريب فى العديد من الأكاديميات الموسيقية الكلاسيكية ، وفى أوائل الثمانينيات وبعمر ثلاثة عشر عاماً قام بكسر الكمان الخاص به وإستبدله بالجيتار الكهربائى لينشئ فرقة الروك الخاصة به ، وإنتقل تيرسين فيما بعد إلى مدينة رين Rennes ، وكان هذا الإنتقال فى صالحة ، حيث يقام فى هذه المدينة مهرجان سنوى للموسيقى مما أتاح له فرصة حضور العديد من العروض الموسيقية ، وبعد عدة سنوات قام بالإنفصال عن فرقة الروك ليقوم بإنشاء إستوديو خاص به.

وتقسم موسيقى تيرسين بين ألبومات موسيقية ، وموسيقى تصويرية للأعمال الدرامية ، وقد أتقن تيرسين العزف على آلات عديدة منها (الجيتار ، الكمان ، الميلوديكا ، الإكسليفون ، البيانو ، والأكورديون).

ومن أشهر أقوال تيرسين مع بداية ظهورة كمؤلف موسيقى فى بداية التسعينيات " دعونا نعيش فى عالم هائل من الأصوات التى يمكن أستخدامها بشكل عشوائى ، مع عدم وجود قواعد على الإطلاق ، دعونا نلعب مع الصوت وننسى كل المعارف والمهارات العزفية ، مجرد إستخدام الغريزة " فهذه هى الطريقة التى إستخدمها تيرسين فى التأليف.

---

[١] **JI Won Baik :** Florida State University, College of Music , for the degree of Doctor of Mudic , Summer Semewter , ٢٠٠٩ .

وفى صيف ١٩٩٣ بدأ تيرسين بتسجيل الموسيقى التصويرية لعدد من المسرحيات والأفلام القصيرة ، وظل يقوم بتسجيل هذه الأعمال فى شقتة التى حولها إلى إستوديو خاص به ، وإستعان بالجيتار الكهربائى والكمان والأكورديون ، متمسكاً برؤيته فى " الفوضى الموسيقية " ، وبنهاية ذلك الصيف سجل أكثر من أربعين عملاً حيث كان لهم الأثر الكبير فى تشكيل معظم ألبوماته الأولى

وبدأت شهرة تيرسين على الصعيد القومى المحلى ، وخاصة بعد إصدار الألبوم الثالث له عام ١٩٩٨ ، وبالرغم من ذلك ظل تيرسين غير معروف خارج بلده فرنسا حتى إطلاق موسيقى فيلم أميلى Amelie عام ٢٠٠١ ، فبينما كان المخرج الفرنسى جان بيير Jean-Pierre يبحث عن مؤلف موسيقى لفيلمه الجديد قبل أن يقع تحت يده أحد ألبومات تيرسين وأعجب به وإشترى جون لاحقاً جميع ألبومات تيرسين وإستمع لها ، بعدها أدرك جون أن تيرسين هو المطلوب فقام بالتواصل معه ليرى إن كان مهتماً بتأليف موسيقى الفيلم ، وبعد الإتفاق بينهما وفى غضون أسبوعين قام تيرسين بتأليف تسعة عشر مقطوعة ، وكانت الموسيقى التصويرية لفيلم أميلى خليط بين أعمال نشرت مسبقاً ومقطوعات ألفت خصيصاً للفيلم ، نال بها تيرسين جائزة سيزار الوطنية الفرنسية كأفضل موسيقى تصويرية ، وأثناء كتابة الموسيقى التصويرية لهذا الفيلم قام تيرسين بإعداد مجلده الموسيقى الخامس L'Absente ، وفى هذا الوقت كان تيرسين متزوجاً من الممثلة البلجيكية ناتاشا Natasha ، والذى كتب لها ثلاث أغنيات وذلك فى عام ٢٠٠١.

وظل تيرسين يؤلف العديد من الموسيقى التصويرية للأفلام وينتج العديد من الألبومات الموسيقية ، وفى أكتوبر ٢٠١٠ أصدر ألبومه السادس بعنوان Dust Lane ، والذى إستغرق فى إعداده عامين ، وتم تسجيل الجزء الأكبر منه فى فرنسا والأجزاء الأخرى فى الفلبين ، وفى أكتوبر ٢٠١١ تم إطلاق الألبوم السابع تحت عنوان Sky Line.

ويقول تيرسين " لا حدود بين الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الشعبية ، فأنت حر فى العمل مع كل ما تريد ، فمن الطبيعى أن تستخدم الكثير من الآلات المختلفة والأصوات والضوضاء ، لأن الحياة تشكل من هذا القبيل ".

أهم أعماله :

أولاً : الألبومات الموسيقية

- فالس الوحوش La Valse des monstres ١٩٩٥
- شارع الشلالات Rue des cascades ١٩٩٦
- المنارة Le Phare ١٩٩٨

- غياب L'Absente ٢٠٠١
- العودة للوطن Les Retrouvailles ٢٠٠٥
- داست لان Dust Lane ٢٠١٠
- الأفق Skyline ٢٠١١

ثانياً : الموسيقى التصويرية

- أميلي Amélie ٢٠٠١
- وداعاً لينين Good Bye Lenin ٢٠٠٣
- تباريلى Tabarly ٢٠٠٨

ثالثاً : ألبومات العرض المباشر

- جلسة سوداء Black Session ١٩٩٩
- كان هنا C'était ici ٢٠٠٢
- فى جولة On Tour ٢٠٠٦

رابعاً : الأعمال الفردية

- حياة الملائكة La Vie rêvée des angles ١٩٩٨
- المد العالى Les Grandes marées ١٩٩٩
- أغنية الصيف الآخر : بعد الظهر
  Comptine d'un autre été : L'après-midi ٢٠٠١
- رصيف الميناء À quai ٢٠٠١
- باجاتيل Bagatelle ٢٠٠١
- ثلاث عناوين جديدة ٣ titres inédits au profit de la FIDH ٢٠٠٣
- كالا Kala ٢٠٠٥
- لامانشا La Mancha ٢٠٠٦
- الميناء La Rade ٢٠٠٦
- فلسطين Palestine ٢٠١٠
- الرماد Ashes ٢٠١٠
- الآثار Monuments ٢٠١١
- سأعيش على أى حال I'm Gonna Live Anyhow ٢٠١١

ثانياً : الإطار التطبيقى

بعد أن قام الباحث بدراسة تحليلية عزفية لعينة البحث من مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين ، وجد أنها تتناسب مع مستوى الطالب بالفرقة الثالثة والرابعة بالكلية ، وقد دعم الباحث رأيه بآراء السادة الأساتذة والخبراء فى تدريس البيانو فى مدى ملائمة هذه المؤلفات لمستوى الطالب بالفرقة الثالثة والرابعة بالكليات المتخصصة ، وجاءت آرائهم بأن عينة البحث تتناسب مع مستوى الطالب فى هذه المرحلة بنسبة ١٠٠ % ، وفيما يلى الدراسة التحليلية العزفية لعينة البحث ، وكيفية الوصول للأداء الجيد.

بعد الظهر L'apres – midi

أولا : التحليل البنائى

السلم : أيوليان مصور على درجة " مى "

الميزان : $\frac{4}{4}$

الصيغة : غير مقيد بقالب معين

السرعة : ♩ = 100

النسيج : بوليفونى

المصاحبة : باص ألبيرتى

الطول البنائى : ٤٢ مازورة

ثانيا : التقسيم العام

التيمة الأساسية : من م (١) : م (٤) .

فكرة لحنية : من م (٥) : م (٢١) ، تنتهى بالركوز على الدرجة الرابعة للسلم .

إعادة الفكرة اللحنية : من م (٢٢) : م (٤٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى السلم الأساسى .

ثالثا : التحليل العزفى

التيمة الأساسية : من م (١) : م (٤) ، مبنية على فكرة إيقاعية متكررة ♫♫♫♫♫♫

فكرة لحنية : من م (٥) : م (٢١) ، وتظهر فيها التيمة الاساسية فى صوت الألطو ، والمصاحبة باص أستناتو فى صوت الباص ، ويمكن تقسيمها إلى جملتين لحنيتين .

الجملة الأولى : من م (٥) : م (١٢) ، ركوز على الدرجة الرابعة للسلم الأساسى ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (٥) : م (٨) ، ركوز على درجة " فا " II .

العبارة الثانية : من م (٩) : م (١٢) ، ركوز على درجة " لا " IV .

الجملة الثانية : من م (١٣) : م (٢١) ، ركوز على الدرجة الرابعة للسلم الأساسى ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (١٣) : م (١٦) ، ركوز على تآلف الدرجة السابعة " لا فا رى "

العبارة الثانية : من م (١٧) : م (٢١) ، ركوز على درجة " لا " IV .

إعادة الفكرة اللحنية : من م (٢٢) : م (٤٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى السلم الأساسى .

من م (٢٢) : م (٣٣) إعادة للفكرة الأساسية غلى بعد أوكتاف أعلى ، من م (٣٤) : م (٤٢) إعادة للعبارة من م (١٧) : م (٢٠) من الفكرة الأساسية على بعد أوكتاف أعلى .

المصطلحات التعبيرية :

ظهرت مصطلحات تعبيرية كثيرة فى المدونة الموسيقية وهى(p, mf, pp, < , >) و(>) accent ومعناها أن تؤدى النغمة بقوة ووضوح ، كما ظهرت مصطلحات خاصة بالسرعة Ralentir ويقصد بها تبطيئ تدريجى ، Not…a…not ويقصد بها نغمة تلو الأخرى ببطئ .

أهم الصعوبات الأدائية وكيفية التغلب عليها :

١. المصاحبة فى اليد اليسرى :

إستخدام النوار ♩ مقابل ♫ فى اليد اليسرى بالشكل الإيقاعى ♫ كما هو موضح فى الشكل رقم (١) .

شكل رقم (١) يوضح إستخدام النوار ♩ مقابل ♫ فى اليد اليسرى

ويقترح الباحث تدريب اليد اليسرى بالطريقة التالية التى تساعد الطالب على إكتساب المرونة العضلية لأصابع اليد اليسرى .

- تآلف ثابت للثلاث نغمات بإيقاع ♩ كما هو موضح بالشكل رقم (٢) .

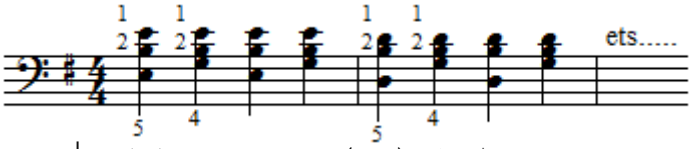

شكل رقم (٢) تدريب مقترح بإيقاع ♩

- التدريب بإيقاع كما هو موضح بالشكل رقم (٣) .

شكل رقم (٣) تدريب مقترح بإيقاع

- التدريب بإيقاع كما هو موضح بالشكل رقم (٤) .

شكل رقم (٤) تدريب مقترح بإيقاع

- التدريب بإيقاع كما هو موضح بالشكل رقم (٥) .

شكل رقم (٥) تدريب مقترح بإيقاع

- ثم يقوم الطالب بالأداء بإيقاع المدونة .

٢. القوس التعبيرى Slur :

ظهر القوس التعبيرى فى اليد اليمنى الذى يربط بين نغمتين أو مسافتين هارمونيتين من م (٩ : ١٦) ، ومن م (٢٦ : ٣٣) كما هو موضح بالشكل رقم (٦) .

شكل رقم (٦) يوضح القوس التعبيرى بين نغمتين أو مسافتين هارمونيتين

وعلى الدارس أن يضغط على النغمة أو المسافة الهارمونية الأولى بحيث يميل الرسغ إلى أسفل ، ثم يعزف النغمة أو المسافة الهارمونية الثانية بخفة وبرسغ إلى أعلى مع مراعاة الزمن وترقيم الأصابع .

٣. التآلف الثلاثى المفرط على إيقاع :

من م رقم (١٧ : ٢١) ، ومن م (٣٤ : ٤١) إستخدم فى اليد اليمنى تآلف ثلاثى مفرط لدرجات السلم المختلف على إيقاع فى مقابل إيقاع فى اليد اليسرى مما يعطى إحساس بتغيير النبر كما هو موضح بالشكل رقم (٧) .

شكل رقم (٧) يوضح التآلف الثلاثى المفرط على إيقاع

ولتذليل هذه الصعوبة قام الباحث بإقتراح التدريب التالى .

- التدريب ببطء على الأداء كما هوموضح بالشكل رقم (٨) .

شكل رقم (٨) تدريب مقترح لأداء التآلف الثلاثى المفرط

- ثم التدريب بإيقاع المدونة .

على الخط Sur le fil

أولا : التحليل البنائى

السلم : مى الصغير .

الميزان : $\frac{2}{4}$ ، $\frac{19}{16}$ م (٦٩ ، ٧٠) ، $\frac{4}{4}$ م (٧١ ، ٧٢)

الصيغة : غير مقيد بقالب معين

السرعة : ♩ = 100

النسيج : هارمونى

المصاحبة : لحنية

الطول البنائى : ٩٩ مازورة

ثانيا : التقسيم العام

مقدمة : من م (١) : م (١٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى الصغير .

فكرة لحنية (١) : من م (١٥) : م (٤١) ، تنتهى بقفلة نصفية فى سلم مى الصغير

إعادة الفكرة اللحنية (١): من م (٤٢) : م (٦٨) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مى الصغير .

فكرة لحنية (٢) : من م (٦٩) : م (٧٤)[1] ، تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى الصغير

وصلة Link : من م (٧٥) : م (٨٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى الصغير .

إعادة المقدمة : من م (٨٦) : م (٩٩) ، تنتهى بقفلة تامة فى مى الصغير .

ثالثا : التحليل العزفى

مقدمة : من م (١) : م (١٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى الصغير ، ويمكن تقسيمها إلى جملتين لحنيتين .

الجملة الأولى : من م (١) : م (٧) ، وهى جملة غير منتظمة ، تنتهى بالركوز على الدرجة الرابعة لسلم مى الصغير .

الجملة الثانية : من م (٨) : م (١٤) ، وهى جملة غير منتظمة ، تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى الصغير ، وهى إعادة للجملة السابقة على مسافة ثانية كبيرة هابطة .

فكرة لحنية (١) : من م (١٥) : م (٤١) ، تنتهى بقفلة نصفية فى سلم مى الصغير ، ويمكن تقسيمها إلى جملتين لحنيتين .

الجملة الأولى : من م (١٥) : م (٢٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى السلم الأساسى ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (١٥) : م (١٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى السلم الأساسى .

العبارة الثانية : من م (١٩) : م (٢٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى السلم الأساسى .

الجملة الثانية : من م (٢٣) : م (٣٠) ، تنتهى بقفلة تامة فى السلم الأساسى ، وهى إعادة حرفية للجملة السابقة .

إعادة الفكرة اللحنية (١) : من م (٤٢) : م (٦٨) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مى الصغير ، وهى إعادة حرفية للفكرة الأولى .

فكرة لحنية (٢) : من م (٦٩) : م (٧٤) [١] ، تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى الصغير ، وهى عبارة عن تيمة إيقاعية وتكرارها

وصلة Link : من م (٧٥) : م (٨٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى سلم مى الصغير ، وتنقسم إلى جزئين .

من م (٧٥) : م (٨٢) سكشن وتكرارة فى شكل تتابع هابط .

من م (٨٣) : م (٨٦) تدرج سلمى صاعد لسلم مى الصغير .

إعادة المقدمة : من م (٨٦) : م (٩٩) ، تنتهى بقفلة تامة فى مى الصغير ، وهى إعادة حرفية للمقدمة على بعد أوكتاف هابط .

المصطلحات التعبيرية :

ظهرت مصطلحات تعبيرية كثيرة فى المدونة الموسيقية وهى(, ,pp, p, mp, mf) و(>) accent ومعناها أن تؤدى النغمة بقوة ووضوح ، كما ظهرت مصطلحات خاصة بالسرعة ad lib ويقصد بها العزف بزمن حر، atempo ويقصد بها العودة للزمن الأصلى، Ralentir ويقصد بها تبطيئ تدريجى، Tres lent ويقصد بها بطيئ جداً، Sans accelerer ويقصد بها بدون تسارع فى الزمن، و ( ) ويقصد بها إطالة زمن النغمة بإحساس العازف .

أهم الصعوبات الأدائية وكيفية التغلب عليها :

١. المنطقة الصوتية للأداء :

جاءت علامة 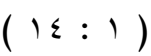 فى اليد اليمنى من م (١ : ١٤) ، وفى اليد اليسرى على النوار الأول من م (٦٩ : ٧٢) .

- ويجب على الدارس النظر جيدا إلى المدونة ثم لوحة المفاتيح ، وذلك لتحديد المنطقة الصوتية الصحيحة المطلوب الأداء فيها سواء لليد اليمنى أو اليد اليسرى .

٢. القوس التعبيرى Slur فى اليد اليمنى :

ظهر القوس التعبيرى Slur فى اليد اليمنى وخاصة مع العبارات اللحنية التى تحتوى على مسافات هارمونية أو مقابلات إيقاعية كما هو موضح بالشكل رقم (٩) .

شكل رقم (٩) يوضح القوس التعبيرى م رقم (١ : ٣)

- ويجب على الدارس الإلتزام بترقيم الأصابع الموجود بالمدونة مع مراعاة الربط بين النغمات ، وفيما يلى نموذج لكيفية الوصول للأداء المترابط من م رقم (١ : ٣) .

أداء المسافة الهارمونية (مى . سى) بالإصبع (٢ ، ٥) ثم تثبيت الإصبع الخامس على نغمة (سى) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (سى . صول) بالإصبع (١ ، ٣) وتثبيت الإصبع الثالث على نغمة (صول) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (فا # . دو) بالإصبع (٢،٥) وتثبيت الإصبع الثانى على نغمة (فا #) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (مى . سى) بالإصبع (١ ، ٥) وتثبيت الإصبع الخامس على نغمة (سى) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (سى . صول) بالإصبع (١ ، ٣) وتثبيت الإصبع الثالث على نغمة (صول) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (مى . سى) بالإصبع (٢ ، ٥) .

وتتبع هذه الطريقة للربط بين المسافات الهارمونية فى أداء باقى المؤلفة .

٣. تعدد التصويت فى اليد اليمنى :

ظهر خطين لحنيين بأشكال إيقاعية مختلفة فى اليد اليمنى من م (١٥ : ٦٨) ، كما هو موضح بالشكل رقم (١٠) .

شكل رقم (١٠) يوضح تعدد التصويت فى اليد اليمنى م رقم (١٥ : ١٦)

- وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إدراك الناتج السمعى للأشكال الإيقاعية فى الصوتين أولاً ثم التدريب عليها ، ففى النموذج السابق يقوم الدارس بتوزيع الصوت الأول والثانى لليد اليمنى على اليدين كما هو موضح بالشكل رقم (١١) .

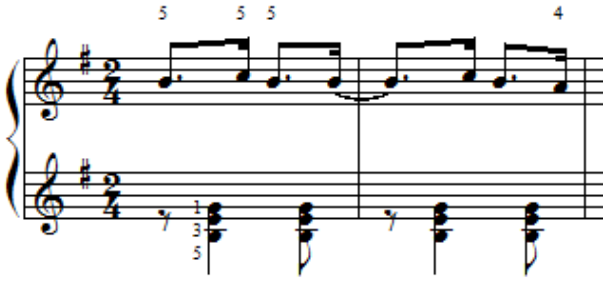

شكل رقم (١١) تدريب مقترح لتوزيع الصوت الأول والثانى لليد اليمنى على اليدين

- يقوم الدارس بأداء التدريب بالتنقير أولاً لإستنتاج الناتج السمعى للحن اليد اليمنى فى المدونة الأصلية وهو 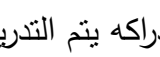 وبعد إدراكه يتم التدريب على أداء اللحن الأصلى باليد اليمنى فقط مع إتباع ترقيم الأصابع الموضح فى المدونة ، ثم التدريب باليدين معاً .

٤. إختلاف النبر بين اليدين :

ظهر إختلاف النبر بين اليدين من م (١٥ : ٤١) ، كما هو موضح بالشكل رقم (١٢) .

شكل رقم (١٢) يوضح إختلاف النبر بين اليدين م رقم (١٩ : ٢٠)

- وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس تحديد مواضع نزول إيقاع اليد اليسرى ، ومواضع نزول اليد اليمنى وهو ثم التدريب ببطء حتى الوصول للسرعة المطلوبة .

٥. تغيير المفتاح فى اليدين :

تغير المفتاح فى اليد اليمنى كثيرا ، ولتفادى أخطاء القراءة يجب على الدارس إتباع الآتى .

- وضع علامة أسفل المازورة عند ظهور تغيير المفتاح حتى يلاحظه الدارس أثناء العزف فيتأهب له .

- التدريب على قراءة النغمات بعد تغيير المفتاح ، وذلك بتكرار عزف هذه الفقرات .

٦. **تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى Cross :**

ظهر تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى فى م (٤٢ : ٦٨) كما هو موضح بالشكل رقم (١٣)

شكل رقم (١٣) يوضح تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى م رقم (٤٢ : ٤٤)

- للتدريب على تقاطع اليدين يجب على الدارس إتقان أداء اليد اليمنى جيداً ، وبعد ذلك يقوم بإتباع الخطوات التالية .

١. وضع اليد اليمنى على البيانو فى موضع النغمات المطلوب أدائها .
٢. يقوم الدارس بالتدريب على أداء اليد اليسرى بمفردها والتخطى من فوق اليد اليمنى حتى يدرك أبعاد حركة الذراع مع إتباع ترقيم الأصابع الموضح لليد اليسرى .
٣. بعد ذلك يتدرب الدارس على الأداء باليدين معاً .

٧. **تغيير الميزان :**

تغير الميزان فى م (٦٩ : ٧٠) بميزان $\frac{19}{16}$ بدلاً من $\frac{2}{4}$ ثم فى م رقم (٧١ : ٧٢) بميزان $\frac{4}{4}$ ثم عاد مرة أخرى إلى ميزان $\frac{2}{4}$ حتى نهاية المدونة .

ولتفادى أخطاء الأداء يجب على الدارس إتباع الآتى :

- التدريب على الأداء بالتنقير الإيقاعى أولاً لهذه الأجزاء حتى يتقن الدارس أداء النبر بطريقة صحيحة .
- التدريب ببطئ شديد فى م (٦٩ : ٧٠) والإنتباه أن الوحدة أصبحت (𝅘𝅥𝅯) ,
- وضع علامة على المدونة عند تغيير الميزان لكى ينتبه الدارس للضغط القوى والضغط الضعيف للميزان الجديد ، مع إتباع إشارات الضغوط التى ظهرت فى لحن اليد اليمنى ، وكذلك ترقيم الأصابع .

ويرى الباحث أن هذه المؤلفة تناسب الدارس ذو اليد الكبيرة نظراً لوجود مسافات هارمونية مزدوجة بمسافة الخامسة والسادسة مع وجود ربطة بينهم .

ويجب على الدارس أن يؤدى خارج لوحة المفاتيح أولاً إيقاع اليد اليمنى، ثم إيقاع اليد اليسرى، ثم دمج اليدين معاً لإظهار الناتج السمعى قبل الأداء على البيانو .

فالس أميلى La Valse d'Amelie

أولا : التحليل البنائى

السلم : مقام أيوليان .

الميزان : $\frac{2}{4}$ ، $\frac{3}{4}$

الصيغة : غير مقيد بقالب معين .

السرعة : من م (١ : ٣٢) ♩ = 100

من م (٣٣ : ١٢٨) ♩ = 150

من م (١٢٩ : ١٣٦) ♩ = 100

المصاحبة : من م (١ : ٣٢) هارمونية

من م (٣٣ : ٦٤) هارمونية بإيقاع فالس

من م (٦٥ : ١٢٨) أربيجية صاعدة وهابطة

من م (١٢٩ : ١٣٦) هارمونية

النسيج : هارمونى

الطول البنائى : ١٣٦ مازورة

ثانيا : التقسيم العام

مقدمة : من م (١) : م (٣٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

فكرة لحنية (١) : من م (٣٣) : م (٦٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

فكرة لحنية (٢) : من م (٦٥) : م (٩٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

إعادة الفكرة اللحنية (١) : من م (٩٧) : م (١٢٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

إعادة المقدمة : من م (١٢٩) : م (١٣٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

ثالثا : التحليل العزفى

مقدمة : من م (١) : م (٣٢) ، تنقسم إلى أربع جمل لحنية .

الجملة الأولى : من م (١) : م (٨) ، وهى جملة منتظمة ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (١) : م (٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية : من م (٥) : م (٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

الجملة الثانية : من م (٩) : م (١٦) ، وهى تصوير للجملة السابقة على مسافة ثانية كبيرة هابطة .

الجملة الثالثة : من م (١٧) : م (٢٤) ، وهى جملة منتظمة ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (١٧) : م (٢٠) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية : من م (٢١) : م (٢٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

الجملة الرابعة : من م (٢٥) : م (٣٢) ، وهى تصوير للجملة السابقة على مسافة ثانية كبيرة هابطة

فكرة لحنية (١) : من م (٣٣) : م (٦٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، يمكن تقسيمها إلى ثلاث جمل لحنية .

الجملة الأولى : من م (٣٣) : م (٤٤) ، وهى جملة غير منتظمة ، يمكن تقسيمها إلى ثلاث عبارات

العبارة الأولى : من م (٣٣) : م (٣٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية : من م (٣٧) : م (٤٠) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى تكرار للعبارة الأولى .

العبارة الثالثة : من م (٤١) : م (٤٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى تكرار للعبارة الأولى .

الجملة الثانية : من م (٤٥) : م (٥٢) ، وهى جملة منتظمة ، يمكن تقسيمها إلى عبارتين

العبارة الأولى : من م (٤٥) : م (٤٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية : من م (٤٩) : م (٥٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

الجملة الثالثة : من م (٥٣) : م (٦٤) ، وهى إعادة حرفية للجملة الأولى من م (٣٣) : م (٤٤) تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

فكرة لحنية (٢) : من م (٦٥) : م (٩٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، ويمكن تقسيمها إلى أربعة جمل لحنية .

الجملة الأولى : من م (٦٥) : م (٧٢) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (٦٥) : م (٦٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية : من م (٦٩) : م (٧٢) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان .

الجملة الثانية : من م (٧٣) : م (٨٠) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى تصوير للجملة السابقة على مسافة رابعة تامة هابطة .

الجملة الثالثة : من م (٨١) : م (٨٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (٨١) : م (٨٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية : من م (٨٥) : م (٨٨) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان .

الجملة الرابعة : من م (٨٩) : م (٩٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبارة الأولى : من م (٨٩) : م (٩٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبارة الثانية : من م (٩٣) : م (٩٦) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان .

إعادة الفكرة اللحنية (١) : من م (٩٧) : م (١٢٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى إعادة حرفية للفكرة الأولى على بعد أوكتاف أعلى .

إعادة المقدمة : من م (١٢٩) : م (١٣٦) ، وهى إعادة للمقدمة من م (١) : م (٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

المصطلحات التعبيرية :

ظهرت مصطلحات تعبيرية كثيرة فى المدونة الموسيقية وهى

(mp, mf, p, f, pp, <, >) و(𝄐) ويقصد بها إطالة زمن النغمة بإحساس العازف

أهم الصعوبات الأدائية وكيفية التغلب عليها :

١. القوس التعبيرى Slur :

القوس التعبيرى Slur فوق مسافة الأوكتاف المتتالية من م (١٧ : ٣٢) .

وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إتباع ترقيم الأصابع المدون أسفل كل مسافة هارمونية ، مع تثبيت نغمة السوبرانو حتى الإنتقال للمسافة التالية .

٢. تعدد التصويت :

إستخدام صوتين لحنيين فى كل يد من م (٣٣ : ٦٤) ، حيث ظهرت علامة ♩. أو ♩.♩. ، فى صوت السوبرانو لليد اليمنى ، وعلامة ♩. فى صوت الباص لليد اليسرى كما هو موضح بالشكل رقم (١٤) .

شكل رقم (١٤) يوضح إستخدام صوتين لحنيين فى كل يد م رقم (٣٣ : ٣٦)

وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إتباع الخطوات التالية .

- القراءة السليمة للأشكال الإيقاعية من حيث الزمن فى كل يد .
- تدريب اليد اليسرى أولاً على تثبيت صوت الباص وأداء التآلف فى صوت التينور ، ثم تدريب اليدين معاً .
- النظر إلى المدونة بصورة منتظمة للربط بين زمن الأشكال الإيقاعية المختلفة فى كل صوت .
- الإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة الموسيقية .
- الإلتزام بأداء الأقواس اللحنية بطريقة سليمة .

٣. المصاحبة الأربيجية :

ظهرت المصاحبة الأربيجية من م (٦٥ : ١٢٨) .

وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إتباع الآتى .

- الإلتزام بترقيم الأصابع الموضح فى المدونة الموسيقية .
- تدريب اليد اليسرى على المصاحبة بإيقاع ♫. .
- تدريب اليد اليسرى على المصاحبة بإيقاع وسرعة المدونة الموسيقية .

٤. تغيير الميزان الموسيقى :

بدأت المؤلفة بميزان $\frac{2}{4}$ ثم تغير بميزان $\frac{3}{4}$ من م (٣٣ : ١٢٨) ، ثم عاد إلى ميزان $\frac{2}{4}$ من م (١٢٩ : ١٣٦) .

ويجب على الدارس الإنتباه جيداً لتغيير الميزان ومراعاة وضع النبر السليم أثناء الأداء تبعاً للميزان الموسيقى .

٥. تغيير السرعة :

بدأت المؤلفة بسرعة ♩ = 100 ، ثم تغيرت السرعة من م (٣٣ : ١٢٨) لتصبح ♩ = 150 ثم عادت إلى السرعة الأصلية ♩ = 100 من م (١٢٩ : ١٣٦) .

ويجب على الدارس بعد إتقان التدريب على الأداء أن يراعى السرعات المختلفة ، والإستعانة بجهاز مترونوم لضبط السرعات المطلوبة .

نتائج البحث :

بعد أن قام الباحث بتحليل عينة من مجلد " أغنية الصيف الآخر " للمؤلف يان تيرسين ، وهى ثلاثة مؤلفات بعنوان (بعد الظهر L'apres-midi ، على الخط Sur le fil ، فالس أميلى La valse d'Amelie) والتى تتسم بالتنوع من ناحية الأفكار اللحنية والمهارات التكنيكية ، توصل إلى الإجابة على تساؤلات البحث كما يلى .

التساؤل الأول : ما الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين .

تميزت مؤلفات البيانو عند يان تيرسين بالغنائية الشديدة وبأسلوبها اللحنى الشيق الأقرب إلى الطابع الرومانسى ، وهى تصنف من المؤلفات التصويرية للأعمال الفنية .

ومن أهم ما يميز أسلوب أداء تلك المؤلفات ما يلى :

- الإهتمام بالجمل اللحنية ، وأداء الإشارات الدالة على الأقواس التعبيرية بطريقة جيدة .
- الإهتمام بالناتج السمعى لإيقاعات اليد اليمنى مع إيقاعات اليد اليسرى .
- الإهتمام بالمناطق الصوتية التى يؤدى فيها اللحن حيث ظهرت علامة 8va ---------¬ كثرة
- الإلتزام بترقيم الأصابع الذى جاء بالمدونات الموسيقية ، حيث يسهل على العازف الأداء بطريقة جيدة .
- الإهتمام بإبراز اللحن الأساسى حين ظهور تداخلات لحنية فى اليد اليمنى .
- الإهتمام بأداء التعبير اللحنى بعناية حيث أنه يبرز جمال تلك المؤلفات .
- عند تخطى إحدى اليدين للأخرى ، يجب على العازف التدريب بعناية حتى يؤدى تخطى اليدين بسلاسة لكى لا يؤثر على طابع العمل الفنى .
- الوعى التام بتغيير الميزان الموسيقى لإبراز أماكن النبر القوى والضعيف أثناء الأداء .
- الوعى التام بتغيير السرعات أثناء الأداء .

التساؤل الثانى : ما الصعوبات الأدائية التى قد تواجه الدارسين أثناء العزف .

وقد أجاب الباحث على هذا السؤال عقب تحليل كل مؤلفة ، وكانت الصعوبات كالتالى :

- أداء المصاحبة فى اليد اليسرى بإيقاع ♩ مقابل ♫ بالشكل الإيقاعى
- أداء القوس التعبيرى Slur .
- أداء التآلف الثلاثى المفرط على إيقاع
- المنطقة الصوتية للأداء
- تعدد التصويت فى اليد اليمنى .
- إختلاف النبر بين اليدين .
- تغيير المفتاح فى اليدين .
- تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى .
- تغيير الميزان .
- المصاحبة الأربيجية .
- تغيير السرعات .

التساؤل الثالث : ما التمارين والإرشادات العزفية لتذليل تلك الصعوبات .

وقد أجاب الباحث على هذا السؤال عقب تحليل كل مؤلفة تحت مسمى أهم الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها ، ووضع الباحث بعض التمارين المقترحة والإرشادات للتغلب على تلك الصعوبات .

توصيات البحث :

- الإهتمام بتناول مؤلفات البيانو عند يان تيرسين بالدراسة والتحليل لما لها من أسلوب أدائى شيق ، ومهارات عزفية ترتبط بتقنيات موسيقى القرن العشرين .
- توسيع فرصة الإختيار فى مناهج البيانو بالكليات والمعاهد المتخصصة لتشمل مؤلفات البيانو عند يان تيرسين لما تحتويه من مهارات فنية وتكنيكية رفيعة المستوى تتناسب مع هذه المرحلة التعليمية .
- توفير نسخ من مجلد " أغنية الصيف الآخر " للمؤلف يان تيرسين ، فى صورة مدونات موسيقية مطبوعة ، وتسجيلات للأداء مسموعة ومرئية بمكتبة الكلية حتى تسهل على الدارس الوصول للأداء الجيد .

مراجع البحث

مراجع عربية :

١. **عزيز الشوان** : الموسيقى تعبير نغمى ومنطقى ، القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، سلسلة الفنون ، ٢٠٠٥ .

٢. **عواطف عبد الكريم** : موسيقى القرن العشرين ، محيط الفنون ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠.

٣. **فتحية محمد فايد** : تكنيكيات مبتكرة من الألحان المألوفة لدارس البيانو ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

٤. **يونس محمود محمد بدر** : أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

مراجع أجنبية :

٥. **Apple Wills :** Harvard Dictionary Of Music , (٢ nd ed.) , London , Heinemann Book's , ١٩٧١.

٦.**Grygory Sander :** On Piano Playing , Schirmer Book's A Division of Mac Millan Publishing Coling , New York , ١٩٨٠ .

٧.**http://www.chesternovello.com/**default.aspx?tabld=٢٤٤&state٢٩٠٥=٢& composer/٠٦/٠٤/٢٠٠٨ .

٨. **JI Won Baik :** Gyorgy Ligeti's Piano Etudes , A Polyrhythmic Study , Florida State University, College of Music , for the degree of Doctor of Mudic , Summer Semewter , ٢٠٠٩ .

ملخص البحث

أسلوب أداء مجلد " أغنية الصيف الآخر" "Comptine d'un autre ete" لآلة البيانو عند يان تيرسين Yann Tiersen

م. د/ وائل كمال أحمد محمد *

لقد تميز القرن العشرين بتعدد مذاهب التأليف الموسيقى ، فقد شهد تضارب الرومانتيكية المتأخرة مع بعض من التيارات الجديدة مثل (التأثيرية Impressionism ، التعبيرية Expressionism ، الدوديكافونية Dodecaphonic ، والكلاسيكية الحديثة New Classic) ، وذلك كنوع من التمرد على الرومانتيكية وجعل الموسيقى ملائمة لروح العصر ، وذلك بإستخدام العناصر الموسيقية والهارمونية الحديثة والإيقاعات الحرة أو المتعددة مثل الإيقاع الواحد الذى يسمع طوال المؤلفة .

ويعتبر يان تيرسين Yann Tiersen من أبرز المؤلفين المعاصرين الذى إنتشرت أعماله مؤخراً لتميزه الفنى فى التأليف الموسيقى ، فله العديد من المؤلفات الموسيقية الشيقة والجاذبة لقطاع كبير من دارسى آلة البيانو ، وسيقوم الباحث بإلقاء الضوء على بعض هذه المؤلفات لإبراز أسلوب أدائها ومحاولة تذليل الصعوبات الفنية التى قد تصادف الدارسين أثناء الأداء .

ويهدف هذا البحث إلى :

- التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين .
- التعرف على الصعوبات الأدائية فى هذه المؤلفات .
- وضع تمارين وإرشادات عزفية قد تساعد الدارس للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلفات .

وينقسم البحث الى جزأين أولاً : الإطار النظرى ويشمل :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- نبذة عن يان تيرسين Yann Tiersen .

ثانيا : الاطار التطبيقى ويشمل : الدراسة التحليلية العزفية لعينة البحث من مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين ، وإستنتاج الصعوبات الأدائية ، وكيفية التغلب عليها للوصول للأداء الجيد .

وأختتم البحث بعرض النتائج والتوصيات وقائمة بمراجع البحث .

* مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة .

Research abstract
Performance style of "Comptine d'un autre ete" for piano by Yann Tiersen

Dr. Wael Kamal Ahmed Mohamed *

Music is a language in an advanced position between the other arts as it is from the highest and most eloquent languages in which human addresses. Furthermore, it accesses the emotions quickly, Because of its expressive power that reaches the human soul and the magical effect that is not available in any other art.

The twentieth century was characterized by the multiplicity of doctrines of music composition, as it witnessed the conflict of late Romanticism with some of the new trends such as (Impressionism, Expressionism, Dodecaphonic, and New Classic), as a kind of rebellion against Romanticism and making music appropriate to the spirit of the era, using Modern musical and hormonal elements and free or multiple rhythms as the same rhythm that is heard throughout the composition.

Yann Tiersen is considered one of the most prominent contemporary composers whose works have recently spread due to his artistic excellence in composing music. He has many interesting and attractive musical compositions for a large number of pianists. The researcher will highlight some of these works to show his performance style and try to overcome the technical difficulties that students may encounter during the performance.

This research aims to:

- Learn the technical characteristics of some piano compositions performed by Yann Tiersen.
- Learn about the performance difficulties in these compositions.
- Innovation of exercises and guidelines that may help the learner to achieve the good performance of these compositions.

The research is divided into two parts

First: The theoretical framework, which includes:

- Previous studies related to the research topic.
- A brief about Yann Tiersen.

Second: The practical framework, which includes:

- The analytical study of the research sample from "Comptine d'un autre ete" for Yann Tiersen, deducing performance difficulties and how to overcome them in order to achieve good performance.

The search has ended by presenting the results, recommendations and a references list.

* Piano Lecturer, Department of Musical Education - Faculty of Specific Education - Cairo University.